تمكين الدول العربية من تغيير أنفسها

* ريما خلف هنيدي

تقع على عاتق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بصفته ذراع التنمية للأمم المتحدة مسؤولية كبيرة كشريك موثوق به وكمتحدث غير متحيز عنها، رغم تبنيه لمجموعة من المبادئ الخاصة به. ويعد الاضطلاع بهذه المسؤولية على وجه التحديد أمراً حيوياً نظراً لما يواجهه العالم العربي من تحديات غير مسبوقة لتفعيل السلام والتنمية. كما أن الاضطلاع بها يمثل نوعاً من الضغط نظراً لأن العالم العربي يعاني من صدمتين عميقتي الاثر على وجه الخصوص: فالصدمة الأولى تتمثل في تصاعد القمع الإسرائيلي للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الجائر للضفة الغربية وقطاع غزة، أما الصدمة الثانية فتتمثل في غزو العراق واحتلاله. وتهدد كل من الأزمتين حق العالم العربي في تقرير مصيره وتزج بالعوائق والعراقيل في طريق التنمية والنهضة العربية.

وعليه وفي مثل هذه الرحلة الحرجة نشر المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التقرير الثاني الخاص بالتنمية البشرية في العالم العربي (AHDR) وذلك بالتعاون مع الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي خضم تصاعد الشعور بالغضب والإحباط في العالم العربي بل وفي كل مكان قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتقديم المساعدة للقائمين على كتابة تقرير التنمية البشرية في العالم العربي وهم مجموعة رائدة من المثقفين والسياسيين العرب من أجل مناشدة القادة العرب لبناء مجتمعات حرة قوية تقوم على المعرفة التي من شأنها التصدي بشكل سلمي للتهديدات والإهانات الخارجية.

وقد أكد التقرير الأول للتنمية البشرية في العالم العربي على الحاجة إلى تأكيد دور المعرفة وممارسة الحريات وتفعيل دور المرأة بالمنطقة. وقد كان لهذا التقرير أصداء واسعة حيث فجر مناقشات جدلية عنيفة على المستويين العربي والخارجي. وقد اهتمت بعض الحكومات والمؤسسات العربية بإدراج التقرير على جداول أعمالها لمناقشته حيث تمت نقد بعض الحقائق الواردة فيه والاتفاق مع بعضها الآخر. وتماشياً مع التوصيات التي جاءت في التقرير الأول خطت دول المغرب والبحرين وعمان وجيبوتي خطوات واسعة وخاصة فيما يتعلق بتفعيل دور المرأة وتعزيز مشاركتها في الحياة السياسية.

المعرفة كدافع لعجلة التنمية

يدور تقرير هذا العام حول لحاحة لتنمية مجتمع المعرفة. ويركز التقرير بقوة على إثبات أن القضية هي قضية المعرفة - حرية جميع المواطنين في اكتساب المعرفة ونشرها وتوظيفها بفاعلية - فالمعرفة هي التي تستطيع تمكين الدول العربية من تغيير أنفسها. ويشير التقرير إلى أن افتقار العالم العربي إلى المعرفة هو العائق الرئيس أمام التنمية البشرية والاقتصادية ومن ثم العقبة أمام تحقيق الرخاء والاستقرار. ويعرض التقرير للتباين القائم بين المنطقة العربية وبين دول مثل "النمور" الآسيوية حيث أفرزت الاستثمارات في قطاع التعليم أجيالاً من العمال المهرة المتفوقين في الصناعات ذات التكنولوجيا المتقدمة وقيمة الضافة. ويشير التقرير إلى أن المكاسب الهامة المتحققة من التوسع النوعي في قطاع التعليم منذ منتصف القرن العشرين في العالم العربي ما زالت متواضعة مقارنة بما تحقق في الدول النامية الأخرى وبمتطلبات التنمية البشرية. ويلقي الضوء أيضاً على "استمرار المعدلات العالية للأمية بين النساء" وبخاصة في الدول العربية الأقل نمواً. وهناك العديد من الأطفال الذين ما زالوا محرومين من الحصول على قدر من التعليم الأساس. أما التعليم العالي فما زال يتسم بتناقص معدلات الالتحاق كما أن الإنفاق العام على التعليم قد انخفض في واقع الأمر منذ عام 1985، وفي جميع الأحوال... فإن أهم التحديات التي تواجه التعليم في العالم العربي تتمثل في تدهور جودته". وتواجهة هذا التحدي يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم مجموعة متعددة من المشروعات في سائر أنحاء الدول العربية من أجل تقييم وتحسين جودة التعليم. وبالنسبة إلى التعليم الأساس فقد قام البرنامج بمساعدة ست من الدول العربية بالإعداد للمشاركة في "الاتجاهات الدولية لدراسة الرياضيات والعلوم. "(TIMSS) وسوف تعمل نتائج هذه الدراسة على المساعدة في توجيه عملية الإصلاح. أما على مستوى التعليم ما بعد الثانوي فيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتبني مبادرة إقليمية للمساعدة في رفع التنافس بالتعليم العالي في العالم العربي محلياً وعالمياً. ويعمل هذا المشروع التجريبي على تعريف خمس وثلاثين جامعة عربية بمنهجية التقييم للجودة وممارسته باستخدام معايير ووسائل تحليل وتقييم دولية.

وهناك عائق آخر من عوائق التنمية الاقتصادية بالعالم العربي ويتمثل في الأنظمة الاقتصادية الاستهلاكية التي تقوم على استنفاد الموارد الطبيعية بدلاً من أن تعنى بالجانب الإبداعي والإنتاجي للإنسان. ومثل هذا النظام يعمد إلى إخماد الانتاجية المبدعة القائمة على المعرفة والتي من شأنها نفع كل الطبقات مع تشجيع الاستهلاك من قبل الصفوة والشراء بدلاً من تطوير التكنولوجيا.

ويتطلب تغيير ذلك وجود لحوافز الاجتماعية التي تعزز اكتساب المعرفة وتطبيقها لخدمة التنمية البشرية بعكس النمط السائد حالياً حيث تتمركز القيم في التملك المادي وفي السعي وراء الوصول والتمتع بحظوة مصدري لنفوذ التقليديين لا وهما، نال والسلطة.

وهنا مجدداً نرى وقوف برنامج الامم المتحدة الإنمائي بقوة وتفرد من أجل تقديم الإرشاد السياسي لقائم على المعرفة ولخبرة الشهود لها وهناك نتائج باهرة لذلك في شتى أنحاء المنطقة. فعلى سبيل المثال نرى أن البرنامج الإقليمي الخاص بالحكم الديمقراطي والمنبثق من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعمل على المساعدة في توسيع حجم المشاركة السياسية وجعل المناظرات السياسية أكثر شمولية بينما يخبر برنامجه الآخر الخاص بتقنيات التواصل للعلوماتي للتنمية في المنطقة العربية (ICTDAR) التكنولوجيا لتعزيز المعرفة ومشاركة المواطن.

وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامج باعث على التغيير الايجابي لأنه يعمد إلى دعم الوصول للمعرفة وتنمية القدرات على أصعدة المجتمع كافة وهو لا يؤازر فقط الحكومات بل منظمات المجتمع المدني أيضاً والناس على المستوى المحلي وبخاصة الفقراء والفئات المهمشة.

استمداد القوة من الداخل

إن لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قناعة في ضوء الاحداث الراهنة بأن انتعاش المنطقة العربية في المستقبل يستند إلى مدى قدرة العالم العربي على استنفار قوته وفاعليته الذاتية التي هو في أمس الحاجة لاستمدادها من الشعوب العربية ذاتها. ويذهب التقرير إلى أن إصلاح الذات النابع من الكاشفة ووحي الضمير والنقد الوضوعي للذات هو البديل الصائب بل ربما الوحيد للقوى الخارجية التي تسعى إلى إعادة تشكيل الهوية العربية من الخارج. كما أن تجاهل نقاط الضعف والعيوب الكامنة بالمنطقة بدلاً من تحديدها والتغلب عليها بقوة وحسم من شأنه أن يؤدي فقط إلى زيادة قابلية الأمة العربية للتعرض لأخطار وانكشافها بشكل متزايد أمام التهديدات المحدقة المختلفة.

ويمثل تقرير التنمية البشرية في العالم العربي (AHDR) لدى بعض من صفوة المفكرين العرب ضرباً من التحليل الجاد للتأني وانعكاساً أميناً لمجريات الأمور. وقد اختيرت المعرفة كمحور أساس لتقرير هذا العام إذ تعتبر أكثر الأسلحة فاعلية لخلق نهضة عربية حقيقية. والمعرفة هي المفتاح لتحرير القوات البشرية الهائلة بالمنطقة. ويمكن لها أيضاً أن تصبح الأداة التي تخفف من عدم المساواة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي مما يتيح المجال أمام الابتكار وإتاحة قدر أفضل من الفرص الاقتصادية.

وتحدد المعرفة بشكل مطرد في جميع أنحاء العالم لخط الفاصل بين الغنى والفقر والقدرة والعجز وتحقيق الذات والإحباط والكرامة والمهانة. وعليه فإن البلدان القادرة على التحرك وعلى نشر المعرفة تستطيع أن ترفع بسرعة من مستوى التنمية لديها وأن تساعد جميع مواطنيها على النمو والازدهار حتى يتبوأوا امكاناً مرموقاً في دنيا القرن الواحد وعشرين العولمية.

وبدون أدنى مواربة فإن قصور المعرفة في العالم العربي يمثل إهداراً خطيراً للمقومات والواهب البشرية غير المستغلة. ويرجع هذا الإهدار إلى ضعف وقصور في العلاقات بين المنطقة العربية وبقية العالم. وتدلنا على هذا بجلاء التباينات الإحصائية المتعلقة بالتواصل والحصول على المعلومات إذ نجد أن عدد خطوط الهاتف بالعالم العربي تمثل بالكاد خمس مثيلاتها بالبلاد المتقدمة. وهناك نسبة 1.6 في المائة فقط من العرب ممن لديهم إمكانية الاتصال بشبكة الانترنيت مقارنة بـ 68 في المائة بالمملكة المتحدة. وهناك أقل من 53 جريدة لكل 1000 من المواطنين العرب مقابل 285 جريدة لكل 1000 بالبلاد المتقدمة. وفوضلاً عما تقدم نجد أن إنفاق الدول العربية ضحيح في مجالات البحث والتنمية إذ يمثل 0.2 في المائة من إجمالي الناتج القومي (GNP) بينما نجد أن اليابان مثلاً قامت في عام 1995 بإنفاق 2.78 في المائة من إجمالي الناتج القومي على مجالات البحث والتنمية. وقد تم نشر 4.4 من الكتب لزخمة لكل مليون مواطن بالمنطقة في السنوات الخمس الأولى من فترة الثمانينيات بينما نجد أن معدل النشر الناظر في الجر قد وصل إلى 519 كتاباً لكل مليون مواطن. وبينما يمثل العرب 5 في المائة من تعداد سكان العالم نجد أن حصيلة نشر الكتب والمطبوعات تمثل 1.1 في المائة فقط من الإنتاج العالمي على الرغم من الجودة الفائقة للأعمال الأدبية العربية قديماً وحديثاً. ولا يتسنى النشر إلا بالدور على العضلة الرقابية لكل بلد إذ تعمل القوة الرقابية على الحد من حرية الفكر في المنطقة بشكل خطير.

إن الافتقار إلى حرية البحث الحر في يخلق سجناً للعقل، وعليه يدعو التقرير القادة العرب إلى فتح مغاليق هذا السجن وتحرير شعوبهم. وهو يناشد الحكومات من أجل الاستثمارات في تحرير مواهب كل المواطنين العرب من الرجال والنساء والأولاد والبنات، فقراء كانوا أم أغنياء إذ أن هناك حاجة إليهم ليقوموا بإيجاب منافع التنمية البشرية بالمنطقة. ونحن بالمكتب العربي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد استلهمنا الكثير من تقرير هذا العام الذي شحذ بالفعل قدراتنا.

ونتوقع أن يحدث هذا مع الآخرين أيضاً.

*تشغل الدكتورة / ريما خلف هنيدي منصب مساعد الامين العام للأمم المتحدة والمدير الإقليمي للمكتب الاقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

الدروس والعبر من نموذج كوريا التنموي

د. حسن الحاج علي أحمد
جامعة هانكوك كوريا الجنوبية

لم تحظ دول عديدة بالاهتمام الواسع من قبل السياسيين والباحثين والرقابيين كما حظيت به كوريا الجنوبية. ويرجع حل هذا الاهتمام إلى الطفرة التنموية الضخمة التي نقلت كوريا الجنوبية من دولة فقيرة إلى مصاف الدول المتقدمة. فكوريا التي خرجت من حرب مدمرة كان متوسط دخل الفرد فيها 87 دولاراً عام 1962 استطاعت بعد ثلاثين عاماً من العمل الدؤوب أن يكون متوسط دخل الفرد فيها 10 آلاف دولار، وأن تصبح عضواً في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD وأن تصبح في مقدمة دول العالم في إنتاج السيارات والإلكترونيات وصناعة العلوماتية وبناء السفن وغيرها.

بعد هذا التحول الكبير، أصبح السؤال الطروح بالنسبة للدول النامية أو التي كان بعضها أفضل حالاً من كوريا عندما انتهت الحرب الكورية، كيف تحقق هذا الانتقال؟ وما هي شروطه ومستلزماته؟ وهل يمكن تكرارها؟ كانت أدبيات التنمية السابقة تقوم على اقتفاء أثر النموذج الأوربي. فمعظم الدول النامية وقعت تحت هيمنة الاستعمار الأوربي، وعندما خرج الاستعمار ترك تلك الدول أسيرة للنموذجه، واستمرت بعض الدول النامية مرتبطة بالنموذج الليبرالي الغربي بينما قررت دول أخرى التحول إلى النموذج الاشتراكي، وبالنظر إلى تلك التجارب بعد أربعة عقود لم تحقق هذه الدول ما حققته كوريا في الفترة نفسها، من هنا جاء الاهتمام بالنموذج الكوري.

لعل أكبر إلهام نأخذه، نحن الدول النامية خاصة الدول العربية، من نموذج كوريا هو الإنسان الكوري الذي طوع ثقافته التي تغذي فيه الانضباط وحب العمل واحترام الكبير، ليجعلها تنتج من أجل ترقيه الجماعة ككل، فالهم برفاه المجموعة يأتي قبل الهم برفاه الفرد. هذا الاعتقاد جعل الكوري يتفانى في العمل في سبيل تقدم وتطور بلاده وبعد انقضاء ثلاثة عقود انعكس رفاه الجماعة في تطور الفرد ورفاهيته أيضاً.

مما عزز من قدرات الفرد الكوري فضلاً عن الاهتمام الذي أولته خطط التنمية الكورية لموضوع التنمية البشرية، فكفاءة ومقدرة القوى العاملة هي ركيزة التنمية. لذا كان الاهتمام بالتعليم على رأس أولويات التنمية الكورية، ووضح هذا الاهتمام في طريقة توزيع موارد الدولة مما مكن تعميم التعليم الأساس بنهاية عقد الستينيات. صاحب اهتمام الدولة هذا اهتمام كبير من المجتمع. فإذا انظرنا إلى ميزانية الأسرة الكورية، فإن تعليم أبنائها يأخذ القسط الأكبر، فالاستثمار في التعليم استثمار في مستقبل الأسرة. ونجم عن الاهتمام بالتعليم الانتشار الهائل لمؤسسات التعليم العالي ومراكز البحوث والتنمية. ويصل عدد الجامعات في كوريا الجنوبية، (نظام الأربع سنوات)، إلى قرابة المائتين. هذا عدا مؤسسات التعليم العالي الأخرى مثل المعاهد التقنية وكليات المجتمع.

وتبقى الأسئلة مطروحة: كيف يمكن الاستفادة من النموذج الكوري؟ وكيف يمكن استلهام تجربته، خاصة في جانب تطوير القدرات والتنمية البشرية، للدول النامية؟ كيف يمكن لدول لها أوضاع مشابهة وتعاني الأمن من الانقسام والاحتراب الداخلي من تجاوز هذه الحالة والانتقال إلى الاستقرار ثم النمو ثم العالمية؟ وتحديداً هل يمكن للدول العربية، التي تشبه ثقافتها، في نقاط عديدة، الثقافة الكورية، أن تسخر هذه الثقافة في خدمة وترقية المجتمع ككل وتتجاوز بها حالة التفتت والانقسام الداخلي.

إن التجربة الكورية بها الكثير من العبر والدروس التي تحتاج إلى تفكر وتدبر في كيفية الاستفادة منها.

متابعة

برغم تجاوز الحصص النسبية بـ(1.6) مليون برميل يومياً الأوبك قد لا تخفض سقفها الانتاجي

عواضم- الوكالات- (المدى)

اجتمع وزير البترول السعودي علي النعيمي برئيس وكالة الطاقة الدولية في الرياض وشدد على الالتزام بتحقيق الاستقرار في أسواق النفط العالمية، وأبلغ النعيمي كلود ماندبل رئيس وكالة الطاقة أن السعودية مهتمة للغاية بالتطورات الحالية في أسواق النفط العالمية وأكد مجدداً التزام الرياض باستقرار السوق بما فيه صالح المستهلكين والمنتجين معاً. والسعودية أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم. وتقول وكالة الطاقة الدولية أن ارتفاع الأسعار من شأنه الإضرار بالنمو الاقتصادي.

إلى ذلك قالت أندونيسيا أن أوبك تتجاوز سقف الانتاج بنحو 1.6 مليون برميل يومياً في آذار وأنه ينبغي على المنظمة تطبيق قرار خفض الانتاج بواقع مليون برميل يومياً اعتباراً من أول نيسان للحفاظ على مصداقيتها، وقال ايريفين تاخيان المدير العام للنفط والغاز لدى كان ضمن مجلس محافظي أوبك حتى وقت سابق من هذا الشهر "ما أعرفه هو أن أوبك تتجاوز الانتاج بنحو 1.6 مليون برميل يومياً هذا الشهر".. وأضاف قائلاً للصحفيين يجب تطبيق تخفيضات نيسان لأنه يتعين على أوبك الحفاظ على مصداقية قراراتها.

من جانب آخر توقعت إدارة معلومات الطاقة التابعة للحكومة الأمريكية استمرار ارتفاع الطلب على البنزين وأسعاره هذا العام، وقال جاي كارووسو مدير الإدارة في اجتماع لشركات التكرير في سان انتونيو أن من المتوقع أن يسجل الطلب على البنزين مستوى قياسياً هذا العام بزيادة نحو 100 ألف برميل عن العام الماضي خلال ذروة موسم السفر بالسيارات. وتوقعت الإدارة أن يصل متوسط سعر البنزين في الولايات المتحدة الى 1.76 دولار للغالون هذا العام. وقال كارووسو أن هذا السعر يمثل زيادة بواقع عشرة سنتات عن توقعات الشهر الماضي. وقالت الإدارة إنها تتوقع أن يصل متوسط أسعار البنزين على مستوى البلاد في نيسان وأيار الى 1.83 دولار للغالون بسبب انخفاض واردات البنزين عن العام الماضي.

وعلى صعيد تحركات السوق تراجع مزيج برنت القياسي في التعاملات الآجلة في بورصة البترول الدولية وذلك بعد تجدد التكهنات حول تنفيذ تخفيضات الانتاج المتفق عليها في منظمة أوبك بعد أمس نيسان، وتجددت الشكوك بعد اجتماع بين وزير النفط السعودي ورئيس وكالة الطاقة الدولية. وانخفض مزيج برنت 15 سنتاً في عقود أيار الى 32.65 دولار للبرميل بعد أن توقف ارتفاعه عند مستوى 33 دولاراً.

وذكرت وكالة أنباء أوبك "اوبكنا" أن سعر سلة خامات أوبك انخفض إلى 32.46 دولار للبرميل من 33.01 دولار يوم الجمعة، وظلت سلة أوبك فوق الحد الأقصى للنطاق السعري المستهدف لأوبك بين 22 و28 دولاراً للبرميل طوال الأشهر الأربعة الماضية باستثناء يوم واحد.

وفي التعاملات الالكترونية بسوق نايمكس انخفض الخام الأمريكي الخفيف في عقود أيار 26 سنتاً الى 36.79 دولار للبرميل. وتراجع سعر الدولار في عقود نيسان 25 سنتاً الى 280 دولاراً للطن.

وعشية المؤتمر الوزاري للأوبك الذي من المقرر أن يبدأ أعماله في العاصمة النمساوية، فيينا، اليوم الأربعاء ظهرت بوادر تراجع محتمل في تصريحات مسؤوليها وعدد من وزراء نفط الدول الأعضاء فيما يتعلق بقرار اجتماع الجزائر الوزاري في العاشر من شباط الماضي اللذين يقضيان بوقف تجاوزات حصص الانتاج التي قدرت في حينه بنحو (1.5) مليون برميل يومياً من ناحية، وخفض لسقف الانتاج الرسمي بواقع مليون برميل / يوم ابتداء أمن أول نيسان من ناحية أخرى، بناء على توقع مرجح لهبوط الطلب على النفط موسمياً في الربع الثاني من العام بحلول الربيع في نصف الكرة الأرضية الشمالي، حيث قال رئيس الأوبك الدوري الحالي، وزير الطاقة الأندونيسي يورنومو يوسفيانتورو، إن المنظمة ستسمح للدول الأعضاء برفع إنتاجها للمساهمة في استقرار أسعار النفط في العالم، وبمعنى آخر نقول إن نتورو يقصد الضغط على الأسعار باتجاه الانخفاض، وأضاف إن الأوبك ستبدأ تطبيق انخفض المتفق عليه في سقفها الانتاجي الإجمالي والبالغ مليون برميل / يوم ابتداء من مطلع نيسان، إلا أن سياسات المنظمة تسمح بزيادة الإنتاج مؤقتاً إذا تجاوز سعر البرميل 28 دولاراً، وهو الحد الأقصى للنطاق السعري المستهدف، ولكن وزير النفط والثروة المعدنية الإماراتي عبيد بن سيف الناصري ذهب أكثر من ذلك إلى القول، إن أوبك ستبحث في اجتماعها المقبل يوم 31 آذار الجاري اقتراح تأجيل تنفيذ خفض الانتاج المقرر بدءه أمن أول نيسان وقرارات أخرى واوضح بأنه لم يتقرر التأجيل بعد، ومن ثم فإن موعداً لاحقاً لتنفيذ قرار خفض الانتاج بواقع مليون برميل يومياً لم يتحدد.

هذا وتضم سلة نفوط الأوبك التي يدور الحديث عن سعر برميلها كلاً من خام صحارى الجزائري وميناس الأندونيسي وبوني الخفيف النايجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وتايخوانا الفنزويلي ويستموس الكسيكي.

المحرر

(2.8) مليار دولار صادرات الاردن خلال العام الماضي

عمان كونا

اعلن مسؤول اردني ان الاقتصاد في بلاده حقق نمواً نسبته (5.3%)، في حين ارتفعت قيمة الصادرات على مليارى دينار اردني (2.82) مليار دولار في العام الماضي مقابل مليار و(950) مليون دينار و(2.7) مليار دولار خلال العام الذي سبقه.

وقال مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمركز التجارية الاردنية بالوكالة الدكتور صلاح غنيم ان السلع المعادة تصديرها من الاردن نمت بدورها بنسبة (20%) بالرغم من الظروف الصعبة التي مرت بها المنطقة وتأثر بها الاردن كثيراً.

وعلى صعيد متصل اوضحت ارقام احصائية صادرة عن دائرة الاحصاءات العامة بوزارة الصناعة والتجارة ان حجم التجارة الخارجية الاردنية ارتفع خلال شهر كانون الثاني الماضي بنسبة (21.9%) (2003).

وعزت هذه الارقام الارتفاع الى زيادة قيمة الصادرات الاردنية والسلع المعاد تصديرها في الشهر المذكور بنسبة (33.1%) وارتفاع حجم الواردات بنسبة (15.9%).

وقال مسؤولون في الدائرة ان هذا الارتفاع في حجم الصادرات ادى الى انخفاض في عجز الميزان التجاري الاردني بنسبة (9,3%) بالمائة فيما ارتفعت نسبة تغطية الصادرات للواردات بنسبة (61.6) بالمائة مقابل (35,7%) في كانون الثاني عام (2003).

واظهرت الارقام ان قيمة الصادرات الاردنية خلال كانون الثاني الماضي بلغت (180,1) مليون دينار (253.9) مليون دولار مقارنة مع (125.3) مليون دينار (167,7) مليون دولار (2003).

واحتلت الالبسة المرتبة الاعلى بين الصادرات الاردنية خلال كانون الثاني الماضي بنسبة (29) مليون دينار من مجمل الصادرات وبما قيمته (52.2) مليون دينار مقابل (19.4) بالمائة من قيمة الصادرات الاردنية في كانون الثاني عام (2003).

وحلت الالبان الثمينة والعادن الكوسة بالمرتبة الثانية في سلم الصادرات الاردنية بما قيمته (23.5) مليون دينار وبما نسبته (13%). فيما جاءت مستحضرات الصيدلة في المرتبة الثالثة بما قيمته (17) مليون دينار وما نسبته (9%).

واحتلت الخضراوات المرتبة الرابعة بنسبة (8.4%) وما قيمته (15.2) مليون دينار اردني.

تحضيرات واسعة لمنتدى الطاقة العالمي

انعقدت مؤخراً في العاصمة الهولندية مستردام اجتماعات المجلس التنفيذي للامانة العامة لمنتدى الطاقة العالمي والمجلة السائدة غير الرسمية للمنتدى، حيث بحث المشاركون في الاجتماعات القضايا الخاصة بانعقاد منتدى الطاقة العالمي التاسع الذي ستحتضنه مستردام خلال الفترة من (22) ولغاية (24) ايار المقبل، ويضم في عضويته اكثر من اربعين دولة منتجة ومستهلكة للنفط في العالم.

وتنظم الحكومة الهولندية بدعم المنتدى ومساندة كل من ايران والنرويج، حيث ينعقد المنتدى في دورته التاسعة تحت عنوان "الاستثمار في صناعة النفط والغاز".

وتركزت اعمال اجتماعات مستردام التحضيرية على تحديد جلسات المنتدى واختيار مجموعة الاوراق التي سيجري بحثها ومناقشتها وصياغة مسودة البيان الختامي للمنتدى..